

## تاج العروس من جواهر القاموس

وعن الليث يقال : هذه الدار على صدَدِ هذه وداري صدَدِ داره محرّكة - أي  
قُبَالَتَهُ وقرّبَه كذا في النسخ وبتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر  
الأهيات نُصِبَ على الطَّرْفِ قال أبو عبيدٍ قال ابن السكيت الصدَدُ  
والصَّقَبُ : القُرْبُ ويقال : هذا صدَدِ هذا وبي صدَدِ به وعلى صدَدِ به أي  
قُبَالَتَه . والصدَدِيدُ : ماءُ الجُرْحِ الرقيقُ المختلطُ بالدمِّ قبل أن  
تغلط المدّة . وفي الحديث : يُسْقَى من صدَدِ يدِ أهْلِ النار . قال ابن الأثير :  
هو الدمُّ والقَيْحُ الذي يَسِيلُ من الجَسَدِ . وقال ابن سيده : الصدَدِيدُ :  
القَيْحُ الذي كَانَهُ ماءً وفيه شُكْلَةٌ . والصدَدِيدُ في القرآن : ما يَسِيلُ من  
جُلودِ أهْلِ النَّارِ . وقال اللّيثُ الصديدُ الدمُّ المُختلطُ بالقَيْحِ في  
الجُرْحِ . وقيل : الصدَدِيدُ : الحَمِيمُ إذا أُغْلِيَ حَتَّى خَثُرَ أي غلظ نقله  
الصاغاني . والتَّصَدِيدُ : التَّصْفِيقُ . والتَّصَدُّدُ : التَّعَرُّضُ هذا هو الأصل  
وتُبدلُ الدالُّ ياءً فيقال التَّصَدِّي والتَّصَدِيَّةُ قال D " وما كان  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَّةً " فالمُكَاءُ : الصَّفِيرُ  
والتَّصَدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ وقيل للتَّصْفِيقُ : تَصَدِيَّةٌ لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ  
فيقَابِلُ صَفْقُ هذه صَفْقُ الأخرى وصدَّ هذه صدَّ الأخرى وهما وجهاها . وعن ابن  
سيده : التَّصَدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ والصَّوْتُ على تحويل التضعيف . قال : ونظيره :  
قَمَّيْتُ أَطْفَارِي . في حروف كثيرة . قال : قد عمّل فيه سبويه باباً . وقد  
ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عبيدٍ أَحْرَفًا .  
وفي التهذيب : يقال صدَّ يصدِّي : تصدّيةً إذا صَفَّقَ وأصله : صدَدَ يصدِّدُ  
فكثرت الدالات فقلبت إحداهن ياءً كما قالوا : قَمَّيْتُ أَطْفَارِي والأصلُ :  
قَمَّصْتُ . قال : قال ذلك أبو عبيدٍ وابنُ السكيت وغيرهما . ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ  
الرُّسْتَمِيُّ إِلَى أَنَّ التَّصَدِيَّةَ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ  
الصَّدَى فَعَلُ . وَالْحَمَلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى .  
قال شيخنا : هو كلامٌ ظاهرٌ وفي كلام المصنّف لَفَّ وَنَشَرُ مُشَوَّشٌ . وقول الله تعالى  
: " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " معناه : تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ  
وَتُقْبِلُ عَلَيْهِ يقال : تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ . وَالْأَصْلُ تَصَدَّدَ .  
وقال الأزهري : ويجوز أن يكون معنى قوله : " فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " أي تَتَقَرَّبُ

إليه من الصَّددِ وهو القُرْبُ كما تقدم . والصَّددُ ادَّكَرُ مَّانٍ ؟ : الحَيَّةُ  
عن الصاغاني ودُّو وَيَدِيَّةُ من جنس الجرذ أنْ أَوْ سَامٌ أَوْ بِرَّصَ وقد جاءَ في كلام قيس  
وفسره به أبو زيد وتبيعه ابنُ سيده وقيل : الوَزَعُ أنشد يعقوب : .

" مُنْذَجَحِرًا مُنْذَجَحِرَ الصَّددِ ادَّ ثم فَسَّرَهُ بالوَزَعِ ج : صدائدُ على غير  
قياس . والصَّددُ ادَّ أَيْضًا : الطريق إلى الماء . والصَّددُ ادَّ كَكِتَابٍ : ما اصطدَّتْ  
به المرأةُ وهو أي الصَّددُ ادَّ : السَّتْرُ كذا في نوار الأعراب . وصداءُ كعداءُ :  
لغة في صدِّ آءٍ وهو اسم بئرٍ أو رَكِيَّةٍ عَذْبَةٌ الماءِ . وروَى بعضهم هذا  
المثَلِ : ماءٌ ولا كعداءٍ أنشد أبو عبيدٍ : .

وإِنَّ نَبِيَّ وَتَهْ يَا مِي بَزِي نَبَّ كَالَّذِي ... يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدِّاءِ مَشْرَبًا  
وقيل لأبي عليِّ النحويِّ : هو فَعْلَاءُ من المضاعف . فقال : نعم وأنشد لضرار بن  
عُتْبَةَ العَبْشَمِيِّ : .

كَأَنَّ نَبِيَّ مِنْ وَجْدٍ بَزِي نَبَّ هَائِمٌ ... يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدِّاءِ  
مَشْرَبًا وبعضهم يقول : صدِّاءُ بالهمز مثل صدِّاءِ قال الجوهريُّ : سألتُ عنه  
رجلاً بالبادية فلم يَهْمَزْهُ . وقد مرَّ في الهَمْزِ ما يقارب ذلك فراجعهُ .  
والصَّددُ بالفتح ويضمُّ : الجَيْلُ والسين لغة فيه . قال أبو عمرو : يقال لكل  
جَيْلٍ : صدِّو صدِّو صدِّو وسدِّو وسدِّو . والصَّددُ والصَّددُ ناحيةُ الوادي والشَّعبِ  
وهما الصَّددانِ . والجمع : أصدادُ وصدودُ . وصدِّاءُ الجبلِ : ناحيتاه في  
مَشْعَبَيْهِ وهما الصَّددانِ قال حُمَيْدٌ :